

عبر من التاريخ (6) عجائب الخوارج في اختلافهم وتفرقهم (1)

خالد السبت

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
لها وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:01

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم
ورحمته وبركاته بهذا المجلس ايها الاحبة نتحدث - 00:00:17

عن عبر من التاريخ تتعلق الفتن وسرعة التفرق والاختلاف على ايسير الامور من خلال ما سنذكره ايها الاحبة سترون بمضامينه فرقا
لربما لم تسمعوا بها قبل اليوم اين هؤلاء ماذا كان اثرهم في الامة - 00:00:36

ماذا كان نفعهم؟ ماذا كان جدواهم؟ ماذا قدموا؟ ماذا بنوا اغتر بهم في تلك الازمان من اغتر وهلك من هلك واحتراق من احترق
وتتساقط من تساقط مضوا لكن ينكشف الغطاء في كل مرة - 00:01:05

عن غثاء وان شئت ان تقول عن زيد او عن فقاعة جوفاء ليس تحتها شيء لكن الامة تكابد وتعاني وتلقى ما تلقى ثم بعد ذلك تأتي
اسماء جديدة الجامع المشترك - 00:01:25

بين هؤلاء الجهلة وعمي البصائر ونبذ العلماء وتکفير المخالفين وكثرة التفرق والاختلاف هؤلاء ايها الاحبة لا يجمعهم جامع يعني
هؤلاء مثلا من فرق الخوارج لا يجمعهم مبدأ ومذهب موحد يتفقون على اصوله - 00:01:46

بل يختلفون كثيرا كما سترون ولها من الناس من يوصف بعض الامور بميزان غير دقيق كالذى يقول مثلا بان الخوارج الاولين ما
كانوا يغدرون الواقع ان هذا الكلام غير دقيق. منهم من كان يغدر - 00:02:16

فالذى قتل عليا رضي الله عنه اعني عبدالرحمن ابن ملجم كان قتله غيلة قتلها غدرا والذى حاول قتل معاوية رضي الله عنه والآخر
الذى حاول قتل عمرو ابن العاص كان ذلك - 00:02:39

غدرا ولها فان بعض الخوارج لا يتولى ابن ملجم لاحظوا لماذا لانه قتل عليا غيلة لاحظ لا يتولاه لانه قتل عليا غيلة لاحظ الفروقات
والاختلافات اما كلهم كان يواجهوانما بعضهم كان يغدر - 00:02:57

وكذلك ما يتعلق بالكبيرة. ما كلهم يکفر فاعل الكبيرة وسترون في هذه الفرق عجائب وغرائب اما العقول فلا عقول لا عقول نسأل الله
العافية ولا بصائر ولا علم ولا رجوع ولا اعتراف باهل العلم. يعني اسقطوا الصحابة رضي الله عنهم - 00:03:24

فلا تسأل عن من بعدهم تابعين امثال ابن سيرين والحسن وابن المسيب فقهاء السبعة وامثال هؤلاء واتباع التابعين وهكذا تجد بعض
هؤلاء في زمان الصحابة وبعضهم في زمان التابعين بعضهم في زمن سفيان ابن عيينة - 00:03:48

مالك بن انس وسفيان الثوري وامثال هؤلاء وبعضهم في زمن الامام احمد واسحاق بن راهوية ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني
وعد ما شئت من الجبال هؤلاء لا ذكر لهم عندهم - 00:04:07

هؤلاء يمثلون حزم من التراب والحجارة لا قيمة لهم ولا ميزان ولا اعتبار ولا رجوع ولا سؤال اقوم بهذه المتابة ما ظنكم هل سيكونون
على هدى وعلى جادة المسلمين عبر الاجيال يتمونون لو انهم رأوا واحدا من هؤلاء الائمة الكبار - 00:04:25

وهؤلاء في زمانهم ولا يرونهم شيئا وقل مثل ذلك في كل اهل زمان لا يرون العلماء شيئا لا يرونهم شيئا وليك ما اشرت اليه من اشهر
فرق الخوارج ومن اکثرها - 00:04:48

اتبعا ومن اشدتها بأسا ومن اعظمها نكایة في المسلمين ودائما نقول في المسلمين باي طريق كان اما النكایة المباشرة او النكایة غير

المباشرة الامة هي التي تدفع الثمن دانما هي التي تدفع الفاتورة باهظة - 00:05:10

بسبب تصرفاتي هؤلاء فهؤلاء النجادات اتباع نجده ابن عامر الحنفي ما كانوا يكفرون اصحاب الحدود اصحاب الحدود من الزاني السارق وشارب الخمر وهؤلاء اصحاب كبار فهذه فرقة من اشهر فرق الخوارج ما كانوا يكفرون -

00:05:31

هؤلاء وبعض الخوارج كانوا يقولون بان التكفير انما يكون بالذنب التي ليس فيها وعيid مخصوص ذنب ليس فيها وعيid مخصوص يعني ان الله توعد على هذا الفعل بعینه في النار - 00:05:59

او ورد فيه اللعن او نحو ذلك فهذه التي فيها حد او وعيid في القرآن يقولون لا يزيد صاحبه على الاسم الذي ورد فيه فيسمى كما فيقال زاني او سارق - 00:06:17

ولا يقال كافر انظر الى التفاصيل والجهالات بانواعها وليس الشأن ان تحفظ هذه التفاصيل ليس هذا المقصود. المقصود هو ان تدرك الحال التي صار هؤلاء اليها كانت البداية نجوى ثم انتقامات على عثمان رضي الله عنه تحولت الى غل - 00:06:36

ثم بعد ذلك صارت مطالب ثم بعد ذلك صارت تكبير عثمان رضي الله عنه ثم قتل عثمان ثم بعد ذلك تكبير علي رضي الله عنه وسائر الصحابة وقتل علي رضي الله عنه - 00:06:58

ثم بعد ذلك تكبير الامة وهم الذين على الاسلام والايمان والهدى ومن خالفهم فهو مارق كافر هؤلاء يقولون بهذا بان الذي فيه حد او وعيid في القرآن لا يزيد صاحبه على الاسم الذي ورد فيه - 00:07:12

قال زاني سارق ولا يقال كافر النجادات هؤلاء يقولون صاحب الكبيرة من موافقיהם كافر نعمة يعني ليس بالكفر المخرج من الملة من موافقיהם اذا كان من غير موافقיהם فهو كافر الكفر الاكبر المخرج من الملة هذي التفاصيل ما ادرى - 00:07:31

بناء على ماذا؟ انظر واعجب عد بعض اصحاب الفرق عشرين فرقة للخوارج والبيك الاسماء المحكمة الاولى يعني الذين كان لهم موقف في مسألة التحكيم التي جرت بين اهل الشام والعراق - 00:07:50

الازارقة والاحظ اللوان رئيس الفتنة ابن الاسود اظهر غلاة يغلون في علي رضي الله عنه ويتشيعون له حتى قالوا بانه الله فلما قالوا ما قالوا كما جاء عنه رضي الله عنه لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوت قمبرا قبر مولى لعلي رضي الله عنه وحفر لهم خندقا - 00:08:12

فصاروا يتهافتون في النار ويقولون انت هو. قال من؟ قالوا الله. لانه لا يعذب بالنار الا رب النار. الان ايقنا للفتنة اذا دخلت القلوب يتهافتون في النار يقول الان ايقنا انك انت الله - 00:08:38

فتتساقطوا في النار. الطائفة الاخرى الذين خرجهم ابن السوداء هم هؤلاء الخوارج كما ذكرنا حيث كان يوغر الناس يغري الصدور على عثمان رضي الله تعالى عنه. ابن السوداء فخر ما شاء الله - 00:08:56

الازارقة النجادات طفrière نسبة الى رجل كما سيأتي ثم العجارة العجارة هؤلاء منهم فرق الخازمية الشعيبية المعلومية المجهولة اسمها فرق معلومية انت منين من المعلومية؟ وانت منين؟ من المجهولة واصحاب طاعة لا يراد الله تعالى بها. هذا اسم فرقة -

00:09:15

هذا الاسم الصوتية الاخنسية الشعيبة الشيبانية المعبدية الرشيدية المكرمية الخمرية الشمارخية الابراهيمية الواقفة البابوية وهذه افترقت الى فرق ايضا اشهر هذه الفرق الحفصية والحادية عندهم فرقه من البابوية يقال لها اليزدية - 00:09:44

واخرى منها يقال لها الميمونية ايضا العجارة وهؤلاء من غلاة الخوارج لاحظ الان هذه الاسماء سمعت بها اين هم وهكذا هالزيوف في كل جيل وفي كل عصر فاما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 00:10:10

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ائمة اعلام هداة التابعون اتباع التابعين ائمة الهدى بقوا وبقي ذكرهم الجميل لكن هذه الفرق البائسة ذهبت وتساقط من تساقط وضل من ضل - 00:10:32

لزوم غرز العلماء الراسخين اهل العلم ائمة الهدى من اهل السنة والجماعة ونبذ المجاهيل واذا رأيت الرجل يتقلب كل يوم على رأي

وكل يوم على مذهب فلا تثق برأيه ولا يصلح للاقتداء يوم يمین - 00:10:50
ويوم شماں لا يصلح للاقتداء ولا يقدم ولو كان من اوعية العلم كل يوم على رأي وكل يوم على مذهب. ليس ذلك الشأن اهل الرسوخ
الشاهد الذين واجهوا علي رضي الله عنه اختلفوا في عددهم بعضهم يقول اربعة الاف وبعضهم يقول - 00:11:08
الف وثمانمائة وبعضهم يقول الف وخمس مئة بعد ما دعوا الى تعرفون حصلت مناظرة ابن عباس ثم بعد ذلك رفعت الراية البيضاء من
انضم اليها ترك القتال ووضع السلاح وبعضهم يقول كانوا - 00:11:27
يصلون الى الفين ومئتين وبعضهم يقول بقي الف الذين قاتلوا فهؤلاء كما سبق قتلوا بقي منهم اقل من عشرة هؤلاء الذين تفرقوا في
النهروان وانقسموا على عبد الله بن وهب الراسبي هذا القائد - 00:11:43
الخارجي لاحظ الخلافات الكثيرة انهم لما تنادوا الرواح الرواح الى الجنة قال او الى النار فانقسموا عليه فنابذه طائفة منهم. وقالوا
هذا شاك كيف نقاتل مع شك انظروا كيف نقاتل مع شاك - 00:12:00
الازارقة اتباع نافع ابن الازرق الحنفي الذي يكنى بابي راشد هذا كما ذكرنا فرقته من اكثر الفرق عددا ومن اشدتهم نكایة وبأسا انظر
إلى مبادئهم يقولون بان مخالفיהם من هذه الامة - 00:12:25
مشركون. لاحظ ليست القضية فاعل كبيرة قال لهم مشرك حتى نفهم فقط ان القضية لا يأتي من يقول هؤلاء ولا اوئلک لا يكفرنون
فاعل الكبير. القضية ليست فاعل الكبيرة يقولون من خالفهم فهو مشرك - 00:12:44
كانت المحكمة الاولى الذين ذكرت خبرهم يقولون بانهم كفار وليسوا بمشركون لاحظ الذين يخالفون المحكمة الاولى يقولون كفار
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كفار وليسوا بمشركون لاحظ الفرق الان الاختلاف بين الطائفتين في التسمية هؤلاء يقولون
مشركون من خالفنا فهو مشرك اوئلک يقولون من خالفنا فهو كافر - 00:13:02
وهؤلاء الازارقة يقولون بان القاعدة قعدة يعني اللي ما هاجروا اليهم ولا خرجوا معهم وهو على رأيهم على مذهبهم يتبنى نفس
الافكار مشرك لانه ما هاجر كانوا يجibون الهجرة على هؤلاء ولو كان على مذهبهم - 00:13:30
المحكمة الاولى ما كانوا يكفرن القاعدة الذين على رأيهم لكن يكفرنون من عداهم الازارقة هؤلاء كانوا يوجبون الامتحان ما هذا
الامتحان ان من اتي اليهم مهاجرا او ادعى انه منهم - 00:13:51
دفعوا اليه اسيرا من اسرى المسلمين. طبعا الاسرى اللي باليديهم هم اسرى المسلمين فيذبحه فهنا يصدقونه انه فعلا تائب اراجع من
الكفر لانه لازم يقر على نفسه بالكفر فتاب فما هو البرهان؟ يعطونه اسير ويقولون - 00:14:11
تذبحه فان فعل قبله وصدقه وان لم يفعل فانهم لا يصدقونه ويقولون منافق ومشرك ويقتلونه رجل جاء اليهم مهاجر اليهم قطع
مسافة سافر هذا يقول المنافق ومشرك فيقتلونه الازارقة هؤلاء - 00:14:31
كانوا يستبيحون قتل نساء المخالفين لهم وقتل الاطفال ايضا من خالفهم ليست المسألة فاعل كبيرة. من خالفهم؟ استباحوا قتل
النساء الاطفال فضلا عن الكبار. ويقولون بان الاطفال مشركون الاطفال وان اطفال من خالفهم مخلدون في النار - 00:14:55
مخلدون النار يقال ان اول من جاء بهذه الافكار والاراء عند هؤلاء الازارقة رجل اسمه عبد الله ابن الوظين لاحظ التفرق الان هذا
الرجل خالف نافع بن الازرق بهذه القضايا - 00:15:22
قضية الاطفال وتکفير هؤلاء الصغار فنافع ابن الازرق اخذ هذا الرجل واستتابه مات ابن يعني قال له هذا الكلام الازرق ما كان يتبنى
هذه جزئية فلما مات ابن الوظين هذا واستتابه قبل ذلك - 00:15:41
نافع ابن الازرق بعد موت ابن الوظين رجع نافع واتباعه الى قوله وقالوا كان الصواب معه لكن اين المشكلة الان المشكلة النافع ابن
الازرق هذا لم يکفر نفسه انه كان يتبنى خلاف رأي - 00:16:02
ابن الوظين واستتاب ابن الوظين فما کفر نفسه لكنه نافع ابن الازرق صار يکفر من خالفه بعد ذلك لاحظ ولم يتبرأ من المحكمة الاولى
في تركهم اکفار القاعدة عنهم وقال هذا شيء ما زلنا دونه - 00:16:22
واکفر من يخالفهم بعد ذلك في اکفار القاعدة عنهم يعني يقول الذي لا يکفر القاعدة من الخارج الذي لا يکفر موب القاعدة القاعدة

اتفقوا على انهم كفار لكن من لا يكفر ان قعد من الخوارج لاحظ - 00:16:43

الذى لا يكفرهم كافر ثم زعم هو واتباعه ان دار مخالفتهم دار كفر. يجوز فيها قتل الاطفال والنساء لاحظ الشيطان اذا اخذ بالخطاط سيقوده الى كل بلية لن يقف عند هذا لاحظ الازارقة هؤلاء انكروا الرجم رجم الزاني باى اعتبار انه ما ورد في القرآن - 00:17:02
القضية ما صارت انتقادات على عثمان رضي الله عنه انظر الى الضلاله كيف تتفرع وسترى من العجائب والغرائب لاحظ واستحلوا
كفر الامانة التي امر الله بادئها وقالوا ان مخالفين مشركون فلا يلزمنا اداء امامتهم - 00:17:27

يعني كأنهم يقولون ما علينا ليس علينا في الاميين سبيل يعني يخونون يغدر بمن خالفه يستحل هذا هؤلاء الازارقة كفروا الصحابة
كفروا عثمان وطلحة والزبير وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وابن عباس وسائر من معهم وحكموا بخلودهم في النار - 00:17:44
حكموا بخلودهم بالنار جميعا هؤلاء بايع ونافع بن الازرق وسموه امير المؤمنين صار هو الخليفة الان بنظرهم يسلمون عليه بأمرة
المؤمنين. يا امير المؤمنين اعلن نفسه خليفة وانضم اليه خوارج عمان واليمن - 00:18:08

فصاروا اكثر من عشرين الفا دولة على مناطق الاهواز وما وراءها من ارض فارس وكرمان صاروا يجibون الخراج وصار عندهم
ميزانية ودولة وصار عندهم قوة وعساكر وجيوش وفتنه من بوتين - 00:18:33
في تلك الاذمان هذا متى هذا في عهد ابن الزبير رضي الله عنه حينما كان اميرا في مكة وكان يتبعه العراق باكملها وما وراء ذلك بلاد
خراسان وما وراءها كلها كانت تتبع - 00:18:51

ابن الزبير لم يكن لبني امية الا الشام وهم طبعا يكفرون ابن الزبير ولا يرون خلافته ابن الزبير. صحابي شجاع بطل تعرفون من هو
يكفرون له وكان عبد الملك ابن مروان في الشام وقبله مروان ابن الحكم - 00:19:08

وترسل الجيوش الى مكة وهم يرون ان هؤلاء كفار وهؤلاء كفار يتقاولون الحاصل استولوا على هذه المناطق في عهد ابن الزبير
وكان تابعة لابن الزبير رضي الله عنه فكتب الى قائد - 00:19:28

الآن هذا اشغال القائد يفتح هناك في اقصى الشرق المهلب ابن ابي صفرة القائد المشهور كان في خراسان فامرها ان يرجع ويحارب
هؤلاء الازارقة فرجع الى البصرة وانتخب من جندها عشرة الاف وانضم اليه من قومه من الازاد - 00:19:43

عشرة فصاروا في عشرين الف فخرج يقاتلهم وهزمهم عن اطراف الاهواز الى الاهواز مات نافع ابن الازرق في هذا الثناء وبايعوا رجالا
اخر لاحظ الان الخلافات اللي بينهم ماذا كان يفعل المهلب ابن ابي صفرة؟ لانه عرف تفكير هؤلاء - 00:20:02

وانهم يحملون عقولا تالفة اقول صغيرة وبصائر عميا يقول المؤرخون ومن تكلم على هؤلاء من اصحاب المذهب والفرق يقولون كان
يشجر الخلاف بينهم لاقل الاسباب تلفون فرقتين لاتقه الاسباب المهلب ادرك هذه - 00:20:26
القضية فصار يتخد الخلاف بينهم ذريعة تفريقهم وكسر شوكتهم فاذا لم يجدهم يختلفون دفع اليهم من يشير الاختلاف بينهم حتى
ذكر ان المهلب دس اليهم قبل معركة من معاركه معهم - 00:20:50

دس اليهم رجالا من النصارى وجعل له جعلا اعطاه مبلغ من المال وقال له اذا رأيت قطرى يعني ابن الفجأة قطري هذا زعيم الازارقة
بعد نافع ابن الازرق وهو من اشجع - 00:21:08

الخوارج وكان شاعرا فارسا لا يقف في وجهه شيء حتى انه في بعض المعارك مع الخوارج لقيه احد الخوارج وكان عليه السلاح
والحديد كذا فقطري لما لقي هذا الرجل كشف عن وجهه. فلما رأه عرف ان هذا قطرى فر هاربا - 00:21:25

ذاك الخارجي في معركة بين الخوارج فقال له قطرى ويحك تفر قال من مثلك لا يعب الفرار يعني اللي يفر من مثلك ما يقال انهزم
معدور من يستطيع يواجه قطرى - 00:21:47

ابن الفجأة فالحاصل ان المهلب ارسل رجالا نصريانيا وقال له اذا اتيت قطرى فاسجد له فاذا نهاك فقل انما سجدت لك ففعل النصرياني
فقال قطرى انما السجود لله فقال النصرياني ما سجدت الا لك - 00:22:01

فقال رجل من الخوارج انه قد عبديك من دون الله وقرأ الاية انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون يعني انت يا
قطري هل انت قائد؟ هم قبل المعركة - 00:22:22

من حصب جهنم وقال قطري ان النصارى قد عبدوا عيسى ابن مريم فما ضر عيسى ذلك شيئاً لاحظ الان بنفس الصاع اللي كانوا يتكلون به لغيرهم الان بلقاهم قطراء ابن الفحاء - 00:22:36

وسترون كيف كانت نهاية قطري ابن الفجاءة على يد الخوارج قتلوا كما قتلوا ديار الامة قتلوا رأسا من رؤوسهم لانه خالفهم انكم وما تعودون من لاحظ العقل والتفكير الادراك والعلم - 00:22:53

للحظ يحتجون بآيات من القرآن ليس العيب في القرآن وإنما العيب في من؟ في ادمغة هؤلاء وقلوبهم فهذا هذا الرحيق تأخذه النحلة
فتخرّجها عسلاً وتأخذه دودة الفز فتخرّجها حرباً وتأخذه المهيّمة - 00:23:10

وتخوجه اعزكم الله بعرا وهو نفسه فهؤلاء ينزعون بآيات من القرآن ولكن هذه الآيات لا يفهمونها. فالمشكلة ليست في القرآن وليس في حلقات القرآن، وإنما هي في ذلك الحجا، الذي يوجد فيه الكتاب الأمثلة المهدأة - 00:23:32

ولم يكن أولئك الأئمة هم سبباً لخروج هؤلاء وإنما هي الفتنة تشرف إليها واصغرى إليها بقبله فتن الحاصل أنه رد عليه قطري فقام
00:23:54 - حا، من: الخواجـ الـ، النصـانـ، فـقتـلهـ، لـاحـظـ الـانـ، القـائـدـ مـوـحـودـ

وهذا يعمد اليه كما قلت لكم الجرأة الفوضوية قتل هذا النصراني فلما قتله انكر قطري ذلك عليك. قال كيف تقتل هذا الرجل فقام قوه من الخواج وانكروا ايضا على قطر انكاره للا: قضية جديدة فـ قتا. انتهزنا مـ: مسألة السحمد - 13:13:00:24

الآن على قتله لماذا تنكر قتله فقام عليه مجموعة منهم يعني كل كلمة فيها فرقة كل موقف فيه فرقة جديدة تنشعب من هؤلاء الناس . فقاموا عليه كف تنك على هذا الـ حـاـ لـ الذـ قـتـلـهـ لـاحـظـ هـذـاـ التـصـفـ مـادـةـ شـخـصـةـ قـامـ فـقـتـلـاـ الـ حـاـ 00:24:35

فانكر عليه كيف اتصرف هذا التصرف الفردي فقالوا كيف تنكر عليه انه قتله هذى الان انشعبوا ما شاء الله الى شعب ارسل اليهم المهمب مدة اخبار حا يوجه الهمم هذا السنة ١١ - 00:24:56

رأيتم رجلين خرجا مهاجرين لكم؟ فمات احدهما في الطريق وبلغ الآخر اليكم فامتحنتموه فلم يجز المحنـةـ ما تقولون يعني ما نـجـحـ فيـ الـامـتحـانـ عـطـتـهـمـ اـسـبـابـ رـفـظـاهـ رـاقـقـاتـهـ تمـدـعـهـ 00:25:12

ما تقولون واحد مات في الطريق ما امتحن والثاني امتحن فما اجتاز طبعا كل واحد سيبادر بجواب لانه كل واحد ما شاء الله عنده
من الناس ان الطهارة مابعد انه رأه الله الكمال في قضية مطروحة - 00:25:29

مبتسسا منهم وقام هناك شهراً والقوم في خلافهم واختلافهم جاءهم صالح بن محرّاق منهم وجلس يعظهم ويقول اتقوا الله
الله اذن لابن القيّم - زمانها فلان قال الله عز وجل ما هي
00:26:28

صلى الله عليه وسلم. الشاهد انهم لم يصغوا لهذا الرجل بعد ذلك صار على هؤلاء رجال يقال له عبد الله ابن مأمون التعميمي المهلب

قتل مير وهم يقاتلون هؤلاء قتلهم بالاهواز فقتل عبيد الله ابن مأمون هناك وقتل اخاه ايضا عثمان ابن مأمون مع ثلاثة من اشد

للحظة قطرية ابن الفجاءة لما كان اميرا عليهم كانوا ايضا يسمونه امير المؤمنين حتى في اخر قتال المهلب بن أبي صفرة لهم انهزموا

المهلك وأولاده يقاتلونهم تسعة عشر عاما مستمرة يقاتلون هؤلاء فرقة واحدة التي هي الازارقة لاحظ فاشتغل سبع عشر سنة يقاتل

الخواجہ ان نافع ابن الازہر، لما ترأ من القعدة من الخوارج وسماهم مشرکی: واستحنا، قتنا، الاطفاء، من المخالفین، ونسائهم فارقه

الرجلان واحد يقال له ابو قديل والثاني عطية ابن الاسود اليماني - 00:28:11

هؤلاء من المنتسبين للعلم عندهم ومن امرائهم سمعتم بابي قديل قبل اليوم سمعتم بعطيه هذا اعطي هذا من ابن الاسود اليماني لا شيء يذهبون والزبد ويذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث - 00:28:30

في الارض لكن يتسلط ويتهافت من يتهافت فالشاهد ان هؤلاء خالفوه ومعهم ايضا اخرون كراشد الطويل ومقلاص وايوب الازرق وجماعة من اتباع هؤلاء ذهبوا الى اليهادة فاستقبلهم نجدة ابن عامر - 00:28:51

في جند من الخوارج يريدون اين ليتحققوا بنافع ابن الازرق فقال لهم هؤلاء ان النافع تغير ووقع منه انحرافات فردوهم الى اليهادة وباعوا نجدة ابن عامر الان هؤلاء انشقوا على من - 00:29:15

على نافع ابن الازرق وصاروا ينتسبون الى نجدة ابن عامر واكثر من قال باكتار القعدة منهم عن الهجرة اليهم يعني اللي يقول بتکفير من لم يهاجر تکفير القاعدة منهم هذا - 00:29:36

كافر واكثر ايضا من قال بامامة نافع اكبر اصحابهم يقول من يعتقد ان نافع بن الازرق امام فهو کافر باي اعتبار انه کافر والذى لا يکفر الكافر کافر هؤلاء يکفرون الهواء - 00:29:54

نسأل الله العافية هؤلاء اقاموا على امامية نجدة الى ان اختلفوا عليه في امور لن ينتهي هذا اطلاقا في مجموعات فوضوية كما قلت فلما اختلفوا عليه صاروا ثلاث فرق فرقة صارت مع عطية ابن الاسود - 00:30:13

وذهبوا الى سجستان وبقوا يعيشون فسادا هناك اتابعهم خوارج سجستان ولذلك هؤلاء سموا في النهاية العطوية وفرقة صارت مع ابي قدید وصاروا حربا على نجدة ابن عامر هذا وهم الذين قتلوا نجدة ابن عامر الحنفي قتل - 00:30:31

كمسيأتي على يد الخوارج على يد اصحابه وفرقة عذروه فيما احدثه وقالوا بامامته قالوا هذا هو الامام وهو الخليفة وامير المؤمنین واجتهد طيب ما هي الاشياء التي نقومها على - 00:30:54

نجدة لاحظ القضايا والمسائل اللي تسبرون فيها الى فرقتين بعث جيشا في غزو البر وجيشا في غزو البحر غزوات واين هذه الغزوات تتجه الى بلاد المسلمين طبعا ففضل الذين بعثهم في البر على الذين بعثهم في البحر - 00:31:12

بالرزق والعطاء كيف يفرق بينهم؟ كلهم غزا ومن ذلك انه يقولون بعث جيشا فاغاروا على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. غزوة الى اين الى المدينة النبوية واصابوا منها جارية من بنات عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:31:33

بنات المشركين اخذوها سبي فكتب عبد الملك ابن مروان الخليفة في ذلك الوقت الى نجدة بشأنها فنجدة اشتراها من الذي كانت في سهمه واحد الان فاشتراها منه وارسلها الى عبد الملك - 00:31:54

ابن مروان فقاموا عليه قالوا كيف ترد سبية من سبايانا الى هؤلاء الكفار كيف تستحل هذا من ذلك ايضا من المسائل التي اختلفوا عليه قالوا بأنه عذر اهل الخطأ في الاجتهد بالجهالات - 00:32:14

يعني هؤلاء جهال اجتهدوا من اتباعهم البعض يکفر من اخطأ في الاجتهد نجدة هذا يقولون بأنه عذر بعض اتباعه ما الذي حدث بعث ابن نجدة المطرح مع جند من جيش الخوارج - 00:32:35

الى القطييف فاغاروا عليها وسبوا منها النساء والذرية في الطريق استعجلوا ما صبروا تقوموا النساء يريدون الاستمتاع بهم قوموا النساء على انفسهم ونكحوهن قبل اخراج الخمس من الغنيمة وقالوا ان دخلت النساء في قسمنا فهو مرادنا - 00:32:56

يعني اذا قسمت الغنيمة فيما بعد فهذا تحصيل حاصل فحنا تكون في قسمنا باثر رجعي من الفقه الان يستبيحون وطأهن وبأثر رجعي تكون سهمه وان لم تدخل في قسمنا يقولون نظمن - 00:33:19

ن glam الفرق فرق السعر تقوم الجارية هذى بكم تسوى وندفع فرق السعر نضعه في الغنيمة فاستمتعوا بهؤلاء النساء فلما رجعوا الى نجدة سأله عن فعلهم هذا من وطأ النساء واكلوا من طعام الغنيمة قبل اخراج الخمس - 00:33:39

قبل التقسيم فقال له قال لهم لم يكن لكم ذلك فقيه الان فضيلة هذا للأسف فالشاهد قال لهم لم يكن لكم ذلك. فقالوا لم نعلم ان ذلك لا يحل لنا - 00:33:59

فعذرهم بالجهالة ثم قال اسمعوا الاصول عند نافع بن الازرق ما الذي لا يكفر وما الذي لا يكفر فقال لهم ان الدين امران احدهما معرفة الله تعالى ومعرفة رسله وتحريم دماء المسلمين حد يحط تحتها عشر خطوط - 00:34:15

تحريم دماء المسلمين يعني هذه الاصول الكبار وتحريم غصب اموال المسلمين والاقرار بما جاء من عند الله تعالى جملة فهذا واجب معرفته على كل مكلف يعني لا يعذر بالجهل يعني انه عنده هذه القضايا من المعلوم من الدين بالضرورة - 00:34:34

منها تحريم دماء المسلمين وتحريم اموالهم يعني لا يعذر بالجهالة طبعا هذا النجدة الحنفي لو اعطيته الف خطبة وجئت بالف خطيب وقرأت عليها القرآن من اوله الى اخره وجئت بجميع النصوص الواردة من الآيات والاحاديث - 00:34:54

بـي تعظيم حرمات المسلمين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فقال لك نعم هذا عندنا من القضايا التي يكفر من قرفها ولا يعذر بالجهل طيب وهذا الذي تفعلونه؟ قالوا هؤلاء كفار - 00:35:15

هذه الآيات لا تخطبنا نحن الذين محافظ على دماء المسلمين ونغار عليهم كيف هل لتقتلونهم هالدماء اللي تسيل؟ قالوا هؤلاء كفار هذه الآيات ومن يقتل مؤمنا متعمدا ليست في هؤلاء نحن نقتل الكفار - 00:35:32

لاحظ هذه الآيات لا تحرّك في شعرة واحدة مهما قال الخطباء ومهما تكلموا ومهما رفعوا الا صوات هو يقول انا الحمد لله مطمئن تمام الاطمئنان بالعكس هو يكفر من استباح دماء المسلمين - 00:35:49

فيقول ما عدا ذلك يعذر بالجهل حتى تقام عليه الحجة في الحال والحرام. فمن استحل باجتهاده شيئا محراً فهو معذور لاحظ اسمع ما انتهى ومن خاف من العذاب على المجتهد المخطئ قبل قيام الحجة عليه فهو كافر - 00:36:06

يعني اللي يقول هذا معرض للوعيد او هذا اجتهد ولا يحق للاجتهد في غير هذه المسائل المعلومة بالضرورة عندهم من الدين يقول من خاف عليه العقاب والوعيد ونحو ذلك فهو - 00:36:26

فهو كافر لاحظ من خاف عليه الوعيد كافر تكثير يعني من لم يصبه هذا اصابه الثاني. ومن لم يصبه الثالث اصابه الرابع. يعني لابد ان يلبسه شيء من هذه الامور المكفرة عندهم - 00:36:38

ومن ذلك ايضا انه يقول نجدة الحنفي يقول من نظر نظرة صغيرة او كذب كذبة صغيرة واصر عليها فهو مشرك لاحظ ما قال كافر مشرك ومن زنا وسرقة وشرب الخمر - 00:36:54

غير مصر عليه فهو مسلم اذا كان من موافقיהם فقط يفعل كبيرة لكن ما يصر. طيب لو اصر مشرك فلما صدرت عنه هذه الاشياء وعذر اتباعه بالجهالات استتابه اكثر اتباعه - 00:37:10

قالوا له تخرج الى المسجد وتتوب الى الله تعلن التوبة والا تبرأنا منك ففعل ذلك خرج الى المسجد واقر بالتوبة انه رجع عن هذه الامور بعد ذلك ندمت مجموعة منهم على استتابته وانضموا الى العاذرين - 00:37:26

اللي عذروه وقالوا له انت الامام ولك الاجتهد ولم يكن لنا ان نستتبلك طيب شكرا يعني ما هو المتوقع الان لا فتب من توبتك اضحكوا وهذى تساقط فيها خلائق انا لا نذكر هذا للتسلية ولا للشماتة وانما للعظة والعبرة ايـاك - 00:37:49

ايـاك ان تكون خطبا بهذه الصـلالـات ايـاك ان تدخل في شيء من هذه الاهـواء هذا هو الهدف اـحـنا لا نـتـسـلـي بـذـكـرـ هـؤـلـاءـ كـمـؤـلمـةـ فـقاـلـواـ له تـتـوـبـ منـ توـبـتكـ وـتـسـتـتـيـبـ الذـينـ اـسـتـتـابـوكـ ايـضاـ - 00:38:13

انه يمكن يتوب من توبته طيب الذين استتابوا هل سيرضون سيفتنون لابد تستتبـهمـ والا نـاـبـذـنـاـكـ فعل ذلك قال انا اتوب من توبتي وهاتوا الذين استتابوني نستتبـهمـ فافتـرـقـ عـلـيـهـ اـصـحـابـهـ وـخـلـعـهـ اـكـثـرـهـمـ كـيـفـ تـتـوـبـ منـ توـبـتكـ - 00:38:33

وقالوا له اختـرـ لـنـاـ اـمـاماـ فـاخـتـارـ اـبـاـ فـديـكـ اـسـرـ رـاشـدـ الطـوـيلـ الذـيـ ذـكـرـ لـكـمـ معـ اـبـيـ فـديـكـ يـداـ وـاحـدـةـ فـلـمـ اـسـتـولـيـ ابوـ فـديـكـ عـلـىـ اليـمـامـةـ ماـ الذـيـ حدـثـ وـمـاـذـاـ كـانـ مـصـيـرـ نـافـعـ ابنـ الـازـرقـ - 00:38:55

بعد ذلك تتوقف عند هذا وسائل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعلنا واياكم ممن يتعظ ويغتـذرـ ويعـيـذـناـ واـيـاـكـمـ منـ مضـلـاتـ الفتـنـ وـاوـصـيـكـ ايـهاـ الـاحـبـةـ وـنـفـسـيـ الزـمـواـ غـرـزـ - 00:39:14

العلماء الراسخين فـانـ هـذـهـ الـآـمـةـ لاـ يـمـكـنـ اـنـ تـخـلـوـ مـنـ اـئـمـةـ هـدـىـ فـيـ كـلـ عـصـرـ زـمـنـ الصـحـابـةـ الـىـ يـوـمـنـ هـذـاـ وـمـاـ بـعـدـهـ مـنـ العـصـورـ فالـزمـواـ

غرزهم الزموا غرزهم وانجو بنفسك واطلب العافية - 00:39:32

واسأل الله تبارك وتعالى الثبات دائمًا على الحق ولا تستشرف للفتن فانها خطافة ولا تغرن بنفسك هي نفس واحدة اذا ذهبت لا يوجد عووظ وبعد ذلك لا يمكن للانسان ان يستفيق - 00:39:52

والله المستعان يقول هل هؤلاء الخارج اللي تذكراهم انسابهم اصولهم من الفرس والروم او من العرب؟ لا لا هؤلاء كما ترون الحنفي و اسماء عربية الفلان اليمامي وفلان فكان هؤلاء من العرب ويوجد معهم - 00:40:10

من الاعاجم من يتبعه والله المستعان السلام عليكم - 00:40:31